الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4560 | الإثنين | 11 شوال 1444 هـ | 1 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

روسيا تعلن السيطرة على أربع مناطق في غرب باخموت

زيلينسكي: مستعدون لشن هجوم مضاد دون انتظار توريد مقاتلات إف- 16

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

الجيش الأوكراني على جبهات القتال في محيط باخموت

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد، إن القوات الروسية سيطرت على أربع مناطق في غرب مدينة باخموت الأوكرانية.

ويأتي إعلان موسكو بعدما قال متحدث عسكري أوكراني إن أوكرانيا لا تزال تسيطر على طريق إمداد مهم يؤدي إلى باخموت في الوقت الذي هدد فيه رئيس مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة بسحب بعض قواته من المدينة الواقعة شرق أوكرانيا ما لم ترسل موسكو مزيداً من الذخيرة.

وتحاول القوات الروسية منذ عشرة أشهر شق طريقها وسط أنقاض المدينة التي كان يسكنها في السابق 70 ألف نسمة. وتعهدت كييف بالدفاع عن باخموت التي تعتبرها روسيا نقطة انطلاق للسيطرة على مدن أخرى.

وقال سيرهي شيريفاتي المتحدث باسم القوات الأوكرانية في الشرق في مقابلة السبت مع موقع إخباري محلي: «يتحدث الروس منذ عدة أسابيع عن السيطرة على «طريق الحياة»، وكذلك عن استمرار السيطرة على إطلاق النار عليه».

وأضاف: «نعم، الأمر صعب حقاً هناك.. لكن قوات الدفاع لم تسمح للروس بقطع خدماتنا اللوجستية».

و»طريق الحياة» هو طريق حيوي بين مدينة باخموت المدمرة وبلدة تشاسيف يار المجاورة إلى الغرب، بمسافة تزيد قليلاً عن 17 كيلومترا.

وقالت القيادة العسكرية العليا الأوكرانية في تقريرها اليومي أمس الأحد إن قواتها صدت 58 هجوماً روسياً خلال أمس المنصرم على طول الجزء من خط المواجهة الممتد من باخموت عبر أفديفكا وصولاً إلى مارينكا في جنوب منطقة دونيتسك.

ويشير محللون عسكريون إلى أنه إذا سقطت باخموت فستكون تشاسيف يار على الأرجح هي الهدف التالي للهجمات الروسية، على الرغم من أنها تقع على أرض مرتفعة ويُعتقد أن القوات الأوكرانية قامت ببناء تحصينات دفاعية في مكان قريب.

هذا وقال يفغيني بريغوجن، مؤسس مجموعة فاغنر الروسية إن قواته تقدمت حوالي 100 إلى 150 متراً في باخموت ليتبقى أقل من ثلاثة كيلومترات مربعة تحت سيطرة أوكرانيا. لكنه أضاف أنه خسر 94 من قواته.

وقال في تصريح صوتي نُشر بقناته على تطبيق تيليغرام مساء السبت: «كان العدد سيصبح أقل من ذلك خمس مرات لو كان لدينا مزيد من الذخيرة».

وعلى نحو منفصل، هدد بريغوجن في مقابلة مصورة استمرت حوالي 90 دقيقة مع المدون العسكري الروسي سمبون بيجوف نشرت السبت بسحب قواته من باخموت قائلاً إن الذخيرة المتاحة لديهم لا تكفي سوى لأيام قليلة.

الدمار في اوكرانيا

وكثيراً ما يقول بريغوجن إن القوات المسلحة الروسية النظامية لا تعطي رجاله الذخيرة التي يحتاجونها ويتهم في بعض الأحيان كبار القادة بالخيانة.

وقال بريغوجن في المقابلة: «علينا التوقف عن خداع الشعب وعن إخبارهم بأن كل شيء على ما يرام.. علي أن أقول بأمانة إن روسيا على شفا كارثة».

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأحد، استعداده لشن هجوم مضاد دون انتظار توريد مقاتلات إف16-، فيما تستمر المعارك الدامية على الجبهات الروسية الأوكرانية.

وقال عبر قناة مكتب الرئيس الأوكراني على «تليغرام»: «لم يعد هناك وقت للانتظار أكثر، لذلك سنبدأ قبل أن تتوفر لدينا المقاتلات الغربية».

يأتي ذلك فيما اعترف الرئيس الأوكراني أن ظروفا عصيبة تنتظر قوات كييف بدون إسناد من الطيران قائلا: «ستخسر كييف المزيد من الجنود».

هذا وقال الرئيس الأوكراني، في مقابلة بثت السبت، إنه يحمل مسدسا وكان سيقاتل حتى الموت مع دائرته المقربة إذا تسنى للروس اقتحام مقره في كييف في بداية الحرب.

وقال لقناة «1+1» التلفزيونية: «أعرف كيف أطلق النار. هل يمكنك أن تتخيل (عنوان خبر مثل) «الروس يأسرون رئيس أوكرانيا»؟ هذه وصمة عار. أعتقد أن هذا كان سيمثل وصمة عار».

وفي الأيام الأولى بعد انطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا يوم 24 فبراير 2022، قال مسؤولون أوكرانيون إن وحدات المخابرات الروسية حاولت اقتحام كييف لكنها هُزمت وأخفقت في الوصول إلى شارع بانكوفا في وسط المدينة، حيث المكاتب الرئاسية.

وشنت وحدات روسية أخرى هجوما على ضواحي كييف، لكنها لم تتمكن من التقدم. كما أفاد مسؤولون بعدة محاولات تخريب فاشلة داخل المدينة.

وقال زيلينسكي: «أعتقد أنهم لو كانوا قد تمكنوا من الدخول إلى الإدارة، لما كنا هنا». ولم يتضح أي الوحدات الروسية كان يشير إليها.

وقال: «لم يكن من الممكن أن يُعتقل أحد، لأن لدينا دفاعا مستعدا بحزم شديد لشارع بانكوفا. كنا سنظل هناك حتى النهاية».

ولدى سؤاله عما إذا كان يحمل مسدسا وتدرب على استخدامه، أجاب بأنه فعل ذلك، فيما رفض ما أشير إليه عن إمكانية استخدامه لقتل نفسه بدلا من القبض عليه. وقال: «لا لا لا. ليس (لإطلاق النار) على نفسي. بالتأكيد للرد».

من جانب آخر قتل شخصان عندما أصاب صاروخ أوكراني قرية روسية تقع بالقرب من حدود البلدين، وفق ما أفاد الحاكم الإقليمي للمنطقة الروسية الأحد. وسقطت الصواريخ في قرية سوزيمكا إلى الشرق من الحدود بين البلدين، بحسب ألكسندر بوغوماز، حاكم إقليم بريانسك.

وقال بوغوماز في تصريح على تليغرام «نتيجة للقصف الذي شنه القوميون الأوكرانيون، للأسف، قتل مدنيان». وأضاف «بحسب معطيات أولية، دُمر مبنى سكني بالكامل، إضافة إلى منزلين آخرين بشكل جزئي».

وأفاد مسؤولون نصبتهم موسكو في شرق أوكرانيا عن حصول قصف أوكراني أدى إلى مقتل تسعة أشخاص بينهم فتاة تبلغ ثماني سنوات في مدينة دونيتسك.

ومنذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في فبراير 2022، كانت شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في 2014 هدفًا متكررًا لهجمات بمسيّرات جوية وبحرية.

وفي منتصف أبريل، أعلنت السلطات في شبه الجزيرة إلغاء احتفالات الأول والتاسع من مايو (التاريخ الرسمي لانتهاء الحرب العالمية الثانية في روسيا)، متحدّثة عن «مشاكل أمنية».

واندلع حريق كبير، السبت، في مستودع للنفط في شبه جزيرة القرم الخاضعة للسيطرة الروسية بعد هجوم بطائرات مسيرة، غداة إعلان كييف أن مرحلة التحضير لهجومها المضاد الواسع النطاق «شارفت على نهايتها».

ويأتي ذلك في أعقاب استئناف روسيا هجماتها الصاروخية الثقيلة على مدن أوكرانية، أدت إلى مقتل 26 شخصا على الأقل.

واستهدفت صواريخ روسية مباني سكنية عدة ما أدى إلى مقتل 23 شخصا على الأقل في أومان (وسط). وأوضح الرئيس فولوديمير زيلينسكي، السبت، أن ستة أطفال بين القتلى.

لم تعلن أوكرانيا مسؤوليتها عن الهجوم بالطائرات المسيرة في سيفاستوبول ولكن الاستخبارات العسكرية لمحت إلى أنها تأتي ردا على الضربات في أومان.

طلبوا منه التوقف عن إزعاجهم فأعدمهم.. مقتل 5 أشخاص بإطلاق نار في ولاية تكساس الأمريكية

الولايات المتحدة سجلت 49 ألف وفاة بالرصاص عام 2021

«وكالات»: أعلنت الشرطة الأميركية -السبت- أنها تواصل بحثها عن رجل مسلح يُعتقد أنه قتل 5 أشخاص من هندوراس بعد أن طلبوا منه التوقف عن إزعاجهم بممارسة الرماية بالبندقية في منزله، في أحدث إطلاق نار جماعي تشهده الولايات المتحدة.

ومن بين الضحايا طفل في الثامنة قضى عندما اقتحم المشتبه به المنزل القريب من منزله وشرع بإطلاق النار من سلاح شبه آلي على ساكنيه الذين أثاروا غضبه بطلبهم منه وقف التدرب على إطلاق النار في حديقة منزله في وقت متأخر ليلا، وذلك حتى يتمكن طفلهم من النوم، وفق ما نقلت وسائل إعلام.

وقال شريف مقاطعة سان خاسينتو في شمال هيوستن غريغ كابيرز إن رجال إنفاذ القانون توجهوا إلى المنزل بعد تلقي مكالمة عن «مضايقات» وإطلاق نار.

وأضاف كابيرز أنهم عثروا على جثث ضحايا تراوح أعمارهم بين 8 و40 عاما ابتداءً من الباب الأمامي حتى غرفة نوم داخلية حيث وُجدت جثتان لامرأتين ملقاتين على طفلين مصابين بالذهول والصدمة، مشيرا إلى أن جميع القتلى أصيبوا بالرصاص «من العنق إلى أعلى الرأس، بأسلوب الإعدام».

وكان مكتب الشريف قد ذكر سابقا -على فيسبوك- أن الشرطة عثرت على «أشخاص عدة في حالة حرجة من إصابات بأعيرة نارية»، حيث نُقل 3 منهم إلى المستشفى.

وأوضح كابيرز أن المشتبه به كان يشرب، وهو يردد «سأفعل ما أريده في حديقتي الأمامية»، مضيفا أن «جميع الضحايا من هندوراس».

وشهدت الولايات المتحدة أكثر من 170 حادثة إطلاق نار جماعي حتى الآن هذا العام، وفقا لمنظمة «أرشيف عنف السلاح».

من جهته، طالب وزير خارجية هندوراس إنريكي رينا -على تويتر- بأن يواجه المسلح أقسى العقوبات وفق القانون، لافتا إلى أن المسؤولين سيتابعون القضية من كثب.

وأعلنت سلطات ولاية تكساس أن مذكرة توقيف صدرت بحق فرنسيسكو أوروبيزا، وهو مواطن مكسيكي يبلغ 39 عاما ملاحق بـ5 تهم قتل.

وقال كابيرز «لقد حصلنا على بطاقة القنصلية المكسيكية الخاصة به»، مضيفا أن جهاز إنذار في منزل الضحايا «التقط صورا له وهو يقترب من الباب الأمامي حاملا سلاحه».

ويعتقد مكتب الشريف أن مطلق النار غادر المقاطعة، لكنه نصح السكان بالبقاء في منازلهم.

ولدى الولايات المتحدة أعلى معدل للوفيات بالأسلحة النارية بين الدول المتقدمة، إذ سجلت 49 ألف وفاة بالرصاص عام 2021 مقابل 45 ألفا العام الماضي.

قوات الاحتلال تواصل حصار أريحا بالضفة الغربية المحتلة

تشييع جثمان الشهيد محمد بلهان «15عاما» في مخيم عقبة جبر جنوب أريحا

«وكالات» : تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق جميع مداخل مدينة أريحا الرئيسية والفرعية بحواجز عسكرية لليوم التاسع على التوالي.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن قوات الاحتلال واصلت إغلاق مداخل ومخارج أريحا ومخيميها بحواجز عسكرية، مضيفة أن جنود الاحتلال يفتشون مركبات المواطنين ويدققون ببطاقاتهم الشخصية.

وتشدد قوات الاحتلال إجراءاتها على جميع مداخل أريحا، خاصة المدخل الجنوبي قرب مخيم عقبة جبر.

يشار إلى أن الجيش الإسرائيلي اتبع مؤخرا سياسة إغلاق الحواجز وتشديد الإجراءات العسكرية على مداخل المدن والبلدات الفلسطينية كعقاب جماعي.

وأظهرت دراسة فلسطينية -أصدرها معهد الأبحاث التطبيقية «أريج»- أن الفلسطينيين يخسرون نحو 60 مليون ساعة عمل سنويا بسبب حواجز الاحتلال، تقدر خسائرها بحوالي 270 مليون دولار سنويا، إضافة إلى استهلاك وقود إضافي بحوالي 80 مليون لتر في السنة تقدر تكاليفها بـ135 مليون دولار.

وتصاعدت اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية منذ مطلع العام الجاري، حيث نفذوا 314 هجوما على الفلسطينيين وممتلكاتهم، وفق معطيات للأمم المتحدة.

وفي السادس من فبراير الماضي، اغتالت قوات الاحتلال 5 فلسطينيين خلال اقتحام لمدينة أريحا وسط الضفة الغربية المحتلة. كما استشهد فتى (15 عاما) برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم عقبة جبر قرب أريحا في وقت سابق من الشهر الجاري.

وارتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية المحتلة إلى أكثر من 90 فلسطينيا منذ بداية العام الجاري، بينهم ما لا يقل عن 25 شهيدا في جنين.